



منظمة الوحدة الافريقية  
السكرتارية  
ص. ب. ٣٢٤٣

ORGANIZATION DE L'UNITE  
AFRICAINNE  
Secretariat  
B. P. 3243

ORGANIZATION OF  
AFRICAN UNITY  
Secretariat  
P. O. Box 3243

مجلس الوزراء  
Addis Ababa

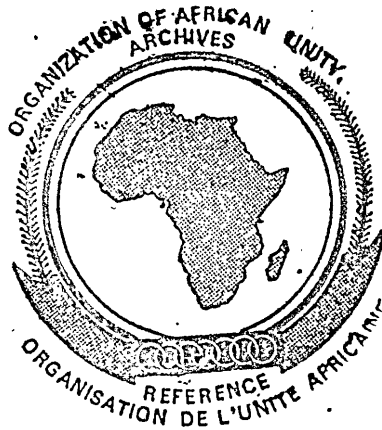
الدورة العادية الثالثة

طرابلس - ٢٠ - ٢٨ فبراير ١٩٧٨

CM/ 866(XXX)

تقرير الامين العام الاداري

لمنظمة الوحدة الافريقية بشأن القحط والكوارث الطبيعية



(1)

منه مناطق ساحلية في غرب إفريقيا  
تتعرض للاخطار

١- الكوارث الطبيعية في غرب إفريقيا ١٩٧١/١٩٧٨ - الى جانب استمرار القحط فان هناك كوارث طبيعية اخرى قد اجتاحت معظم الدول الاعضاء في منطقتنا كانت اثارها في الغالب الالهة وخيمة فقد حدثت فيضانات في بوروندي وموزامبيق وكينيا وانغولا استتبتت اضرار جسيمة ومباشرة كذلك منجمهم الافات ( الفئران ) الطفونيات ( صغار الليل ) في السنغال ومالي والنيجر وتشاد والسودان وانتفاضات بركانية في جزر القمر .

أ- استعمار القحط

بعد موجة القحط التي عمت بلاد الساحل ( السنغال - موريتانيا - مالي فولتا العليا - النيجر - تشاد - جزر الرأس الاخضر - جامبيا ) ٠٠٠٠٠٠٠ الخ خلال اعوام ١٩٦٨/١٩٦٩ و ١٩٧٢/١٩٧٣ شهدت بلاد الساحل موجة اخرى شحا في الامطار في ١٩٧٥/١٩٧٦ و ١٩٧٦/١٩٧٧ وبالرغم من انها لم تكن بالغة الخطورة الا انها هذا الوضع ادى الى خسارة في المحاصيل كما دفع بالمسؤولين في هذه البلاد الى اعلان حالة الطوارئ من جديد في اغسطس سنة ١٩٧٥ ( النيجر والسنغال ) وفي اكتوبر سنة ١٩٧٧ ( كل اقطار الساحل وخصوصا جزر الرأس الاخضر ) .

وفي اغسطس سنة ١٩٧٥ اقي الفترة التي وضعت فيها تقديرات اولية مهيمنة للمحاصيل ظهر ان النيجر تسجل عجزا كبيرا في المواد الغذائية مما حدا

١- ...  
 ٢- ...  
 ٣- ...  
 ٤- ...  
 ٥- ...  
 ٦- ...  
 ٧- ...  
 ٨- ...  
 ٩- ...  
 ١٠- ...

(٣)

باكستان ( ٥ الف طن من الارز )

المملكة العربية السعودية ( ٥٠ مليون فرنك المجموعة المالية الافريقية )  
 هذا وفي منتصف شهر مايو سنة ١٩٧٥ كان مجموع مساعدات المجموعة الدولية  
 التي وصلت يمثل نصف العجز المتوقع في المواد اذخاعة ولكن اكبر المشاكل التي  
 واجهت حكومة النيجر كانت هي ترحيل هذه المساعدات للاقاليم المنكوبة والتي كان  
 معظمها معزولا اثناء الكارثة .

وفي عام ١٩٧٧ ورغم حلول هذه الكوارث بصورة مفاجئة الا ان تحسنا  
 قد طرأ على الموقف الزراعي وقد كان متوقعا زيادة في الانتاج بحوالي ٧٠ الف طن  
 كما ان المشكاة قد حلت جزئيا فيما بينه وبين طريق استيراد الارز والقمح والشعير  
 لمواجهة الوضع الجديد الناجم عن شح الامطار في الموسم السابق ( موسم ١٩٧٧/١٩٧٨ )  
 اما في مالي وبعد ثلاث سنوات من القحط الفخير الذي سبب كثيرا  
 من عدم التوازن شهد عام ١٩٧٥ اتجاها واضحا في الوضع الاقتصادي خصوصا في مجال  
 الانتاج الزراعي ولم تكن هذه الزيادة رد فعل طبيعي للكوارث السابقة فقط بل كانت  
 ايضا نتاجا للجهود المبذولة منذ عدة سنين في اطار العمل الدائم في مجال التنمية  
 الريفية .

لقد سجع موسم ١٩٧٥/١٩٧٦ والذي شهد انتاجا بلغ ٩٠٠ الف طن  
 من الذرة والدخن و ٣٠٠ الف طن من الارز ليس فقط لمواجهة احتياجات الاستهلاك  
 بل تعداها للتصدير . وفي عام ١٩٧٥ تم تصدير ٥٣ الف طن من الخبث تمثل ما يعادل  
 اكثر من ٢ بليون فرنك مالي اما بالنسبة لموسم ١٩٧٦/١٩٧٧ فقد كان الانتاج الكلي  
 المتوقع ١١٣ الف طن لكن الكوارث الفجائية لم تسمح بذلك .

فاذا كان العجز في الحبوب كبيرا ( ١٥٠ الف طن ) فقد كان العجز في قطاع  
 الانتاج الحيواني اكثر حدة . كان الانتاج الحيواني في عام ١٩٧٥/١٩٧٦ ٢٠٠ الف  
 رأس منها ٤٠ الف للتصدير اما في ١٩٧٦/١٩٧٧ فقد انخفض هذا العدد كثيرا .  
 وفي نهاية شهر يوليو سنة ١٩٧٧ تأخر حصول الامطار تأخيرا مزعجا في كل  
 بلاد الساحل ماعدا مالي والنيجر واعلنت جامبيا انها تعاني من النكبة وتوقع المسؤولون  
 حالة سيئة وانخفاض في معدل انتاج الحبوب ( شعير ذرة ) بما يقارب ٤٠ %

( ٤ )

وفي غرب البلاد تلفت المحصولات الغذائية بنسبة ٧٠% بسبب قلة الامطار  
( ا١٠٠٠ مليمتر في مايو ويونيو تقابلها ا١٣٥٠ مليمتر لنفس الفترة في عام ١٩٧٦ ) وهذا  
بمائل على حد قول وزير زراعة جابيا - الحالة في ١٩٧٢ وهي احد السنين الاكثر  
حدا في فترة القحط الاخير في الساحل .

اما في السنغال وبعد عدة اسابيع من الانتظار خميت الامطار كل الامسال  
والتوقعات وفي جزر الرأس الاخضر اصبحت الحالة سيئة جدا عام ١٩٧٧ اذ تلفت  
المحاصيل في حقولها . وبلغ العجز في الحبوب ٦ الف طن من الشعير واصبح  
من الضروري الحصول على اكثر من ١٠ مليون دولار لمقابلة هذا العجز .

وقدم وزير التنمية الريفية للرأس الاخضر في اجتماع الدول مقدمة المسون  
للساحل في داكار ( اكتوبر سنة ١٩٧٧ ) خطة جديدة للطوارئ على ان يكون هذا  
العون ماليا وقذايا او في شكل معدات واليات تستخدم في انجاز عمليات الري واصلاح  
الدارق لتلبية حاجات اهالي الريف .

ونفس القدر كانت اثار القحط في تشاد بالغة الضرر في سنة ١٩٧٧ وفي  
اكتوبر من نفس العام سجلت مجموعة بلاد الساحل عجزا في الحبوب يعادل ٥٠٠ الف  
طن واعلنت من جديد حالة الطوارئ مما حدا بها الى توجيه نداء للمجموعة الدولية  
من اجل المساعدة الضرورية بواسطة وزيرها للتنسيق بولا مانقا .

ب - الكوارث الطبيعية الاخرى

١ - اعاصير استوائية

اجتاح اعصاران استوائيان ملاجاس وموريشيوس في يناير وفبراير سنة ١٩٧٧

مما سبب اضرارا بالغة في المعدات والارواح .

ان الاعصار امبلي الذي اجتاح الساحل الشرقي لملاجاس في اول فبراير

(٥)

( بين ماهو نورو و تورو فاركا ) كان من القوة بحيث انه الحق اضرارا بلغت حوالي ٤٠٠٠٠٠ ر ١٥٨١٨٠٠ فرنك مطلقا هذا وقد تركز الضرر في المؤسسات الاجتماعية والجماعية ( مدارس - كليات - مراكز صحية وديان عامة ) وكذلك الطرق والكبارى والثروات الزراعية ( مزارع الارز والكهرياء والمياه والثروة الحيوانية ) .

علاوة على الضحايا اذ تسبب الاعصار في قتل ٣١ شخصا وجرح ١٦ وتشريد ٣٠ الف آخرين .

ثم جاء دور اعصار هيرفيا الذي كان اعنف من سابقة " اميلى ) واجتاح مختلف اجزاء الاراضى المجاشية وتسبب في اضرار بالغة في محافظات ديقو - سوارز خاصة في مركز بولين انتالها حيث توجد قرية اميتريه لانانا التي تحطم ٦٠% منها وفي محافظة تماثاف خاصة في فاقتينا ومحافظة تايير .

كما شهد يناير سنة ١٩٧٧ بعد فترة متواصلة من القحط سيول الامطار التى اجتاحت موزامبيق واستمرت لمدة ثلاثة اسابيع وقد كانت هذه نتيجة طبيعية لمرور اعصارى اميلى وهيرفيا كما سببت فيضانات في احواض انهار ليمبو وانكومانسى وينلدى في المحافظات الجنوبية ( فرازا ومابيتو ) .

## ٢- نشاط قسم القحط والكوارث الطبيعية الاخرى

كان نشاط هذا القسم متواضعا بسبب قلبة الاعتمادات المالية المتاحة

بينما كان الموقف يستدعى التدخل السريع .

لقد نظم القسم الاجتماع السنوى للجنة المختصة للقحط والكوارث الطبيعية فى يونيو سنة ١٩٧٧ وعرض تقريرا عن هذا الاجتماع على الدورة التاسعة والعشرين لمجلس الوزراء بليبيرييل ( الوثيقة رقم ( مجلس الوزراء ٨٣٧٤ ( الدورة ٢٩ ) ومن اهم

(٦)

القرارات الواردة بهذا التقرير توزيع مبلغ ٣٠٠٠٠٠ ر.٤٥٠ ١٨٠٠ د. ولا راميكي وفقا للدويتين  
( القرار الصادر عن مجلس الوزراء رقم ٤٥٠ ( الدورة ٢٥ ) والقرار ٤٠٠ عن مجلس  
الوزراء ( الدورة ٢٨ ) لبعض الدول الاعضاء بحايا الكوارث الطبيعية والتي سبق

ان تقدمت بطلب العون :

الرأس الأخضر	٢٠٠٠٠	د. ولا راميكي
موزامبيق	٢٥٠٠	د. ولا راميكي
ملاششى	٥٠٠٠٠	
بيرونيدي	١٥٠٠٠	
تشاد	١١٠٠٠	

كما شاركت هذا القسم في العديد من الاجتماعات حول القحط والزحف

الصحراوي ابرزها :

- x الاجتماع التمهيدى لمنظم الوحدة الافريقية وبرنامج الامم المتحدة  
للبيئة حول الزحف الصحراوي - نيروبي ١٢ - ١٦ ابريل سنة ١٩٧٧ .
- x الاجتماع الثانى لنادى الساحل فى اوتاوا - مايوسنة ١٩٧٧ .
- x مؤتمر الامم المتحدة حول الزحف الصحراوي نيروبي ٢٩ اغسطس الى ٠٠ سبتمبر  
سنة ١٩٧٧ .
- x الاجتماع الموسع للخبراء حول نشاء معهد الساحل ونظامته بلاد الساحل  
فى اوجادوجو من ٢٤ الى ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٧٧ .
- x سمنار حول التطبيقات الارصادية والمائية لمشاكل القحط فى الساحل  
وقد نظمتها المنظمة الدولية للارصاد الجوية فى مبابى من ٢ الى ١١ نوفمبر  
سنة ١٩٧٧ .

(٧)

x الاجتماع السابع لمجلس الوزراء وقمة رؤساء دول الساحل الذي عقد ببانجول

( جامبيا ) من ١٢ الى ٢١ ديسمبر سنة ١٩٧٧ .

واخيرا واستجابة لدعوة من حكومة ملجاشى قام القسم بتنظيم الاضـرار

الناجمة عن اعصاري اميلى وهيرنيا في يناير وفبراير سنة ١٩٧٧ في ملجاشى .

هذا وقد كان من المقرر تنظيم سمنار حول البيراوة في افريقيا في برنامج

شهر ديسمبر سنة ١٩٧٧ الا انه قد تأجل الى فبراير سنة ١٩٧٨ وذلك لعدم اكمال

النصاب القانونى ٠٦





**AFRICAN UNION UNION AFRICAINE**

**African Union Common Repository**

**<http://archives.au.int>**

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

1978-02

# Report of the Secretary General on the Drought and Natural Disaster

Organization of African Unity

Organization of African Unity

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/9737>

*Downloaded from African Union Common Repository*